(الأسرة)

نظريات علم الاجتماع في التنشئة الاجتماعية

س/ كيف تنشئ النفس البشرية؟

اكدت نظرية ميد هو عالم اجتماعي امريكي وعالم في علم النفس (قال ان الفرد يدرك صورته عن مشاعره ومواقفه من خلال المحيطين به والمتفاعلين معه).

فالفرد لا يكون صوره عن نفسه الا بمساعدة الاخرين وهي صورة (راجعة) تكون صورة للفرد عن نفسه تتكون تدريجيا. من خلال تفاعله مع الاخرين.

قسم العالم (ميد) النفس البشرية الى قسمين بواسطه (الصورة الراجعة).

القسم الأول/ الذات / والقسم الثاني (Me) الانا

تولد الذات مع الفرد وتنمو مع نموه فهي تشير الى الشعور- الخبرات السارة والغير السارة والبواعث وهي احد قواعد(الانا)

س/ الذات و الانا تنمو عبر ثلاث مراحل تطورية وهذا ما اكد عليه العالم(ميد).

١- مرحلة نشوء الذات/ تولد مع ميلاد الوليد(لا تملك صفة التفاعل الاجتماعي) لا تعرف شيء عن المحيط الاجتماعي(فهي تشارك بالحياة الاجتماعية).

٢- مرحلة نشوء الانا/ تنشأ في التفاعل الاجتماعي مع الاخرين، وممارسة أدوار الاخرين التي تبدأ بتعلم ما يدور في جماعة اللعب وتقليد أصدقائه في سلوكهم. اذا كانت هناك لعبة كرة قدم/ فانه يلاحظ تصرفات أعضاء الفريق. وهنا تجد ان للأخرين دور في (جذب) الانتباه.

٣- تعميم رؤية وحكم الاخرين عليه/ هنا تنمو عنده الانا الاجتماعية(مثال) لعبة كرة القدم يتعلم اللاعب دورا واحدا فقط ثم ينظر الى مواقع الاخرين في فريقه لكي يتميز في لعبه. عندما بنوع ويتزايد في ممارسته عدة أدوار في اكثر من جماعة اجتماعية يزداد تعلمه لأدوار متعددة مكتسبه(الانا) صفات جديدة.

الاسرة

العالم الأمريكي(كولي)

كتب(كيف تظهر النفس البشرية وسبل نموها) من خلال (الذات الفردية في المرأة الاجتماعية)

يأخذ الفرد صورة عن نفسه من خلال صوره يصورها الاخرين المحيطين به.

س١/ نظرة الاخرين اتجاهات تأخذ ٣ مستويات ما هي.

١- كيف تبدو في نظر الاخرين.

٢-حكم الاخرين علينا.

٣- شعورنا او تصرفنا في ضوء حكم الاخرين علينا.

اما العالم الأمريكي كوفمان/ إضافة الى طروحات ميد كولي بان الفرد (ينمي نفسه) من خلال ١- الخطأ ٢. الصواب ٣- التحفيز ٤- الاستجابة.

الإشارات والرموز وما تحمله من معاني (ثقافية- اجتماعية) وعند عملية فيبدأ بأدراك ما هو مفيد وغير مفيد وما هو مقبول وغير مقبول

العالم كوفمان/ ينمي الى اتجاه نظري واحد هو (التفاعل الرمزي) وهذا نفس اتجاه ميد كولي

- طرح (منعطف جديد) هو موضوع(النفس البشرية) مفاده (الفرد يعرض سلوك غير صادق او حقيقي اما الناس) تمثيل امامهم ليعجبهم وليلقى استحسانهم.

- ركز على السلوك ان (الطفل- الشاب -الشيخ) يتصرفون لإرضاء الاخرين في الإماكن العامة- المؤسسات الرسمية.

-لا يقلد الفرد الاخرين لان سلوكهم مهم ولكن يريدان يرضى من حوله.

(الاسرة)

القرابة: -

١-الصلة الرحمية/ وهي علاقة (اجتماعية لتوضح الصلة الرحمية بين الأخ واخيه او اخته وبالعكس فهي تتجاوز العلاقة الرسمية او الصداقة لأنها امتن فهي تشير الى الانتماء العضوي الى ام واحدة واسرة احدة وتصل الى حالة الفداء والتضحية او التنازل عن حقوق مادية ومعنوية لأنها كانت في السابق تسمى (العلاقة الاجتماعية) وهذه تسمية خاطئة.

٢-الرباط النسبي/ ينطوي على طبيعة (النسيج القرابي) المبني على الزواج والمصاهرة بين الرجل والمرأة المنتمين الى اسرتين او عشيرتين او قبيلتين او مدينتين مختلفتين فهو يشير الى الانتساب الى جماعة اجتماعية معينة عن طريق الزواج وهذا يتطلب التزامات ومسؤوليات مادية وادبية واخلاقية بين المتناسبين تتجاوز العلاقة الاجتماعية الظرفية او المصلحية او الرسمية بل امتن واصلب منها وهي تربط عدة افراد وجماعات بعضها ببعض تستمر لعدة أجيال.

٣-اللقب العائلي/ فهي كنيه تأخذ اسم مهنة رب الاسرة او حرفته او المنطقة السكنية التي يقطن فيها او تسميته لعاهة جسمية . فهي مجرد تسمية لقبيه. وهذا لا يعني ان اللقب العائلي يقع خارج نطاق الصلة الرحمية او الرباط النسبي بل ان اسرة صاحب اللقب قد يرتبط أعضائها بصلة رحمية او رابط نسبي.

٤-العلاقة الاجتماعية/ هي القناة التي تربط شخص باخر نتيجة تفاعله المباشر وجهاً لوجه او بشكل غير مباشر عبر وسائل الاتصال (المرئي او السمعي او المقروء) ففهي لضعف خيط في (شبكة القرابة الاجتماعية)

(الاسرة)

أنواع الخبرة الاجتماعية

١- الخبرة السارة/ يكتسبها الفرد عن طريق الصدفة او الحظ تكلفه جهدا قليلا ووقتا قصيرا. او جهدا متعبا ومثابرا وقتا طويلا. متحقق أهدافه لتخذ طابع السرور والبهجة. التي بدورها تعزز ثقته فتكون محضن لمبادرة ذاتية مستقبلا.

٢-الخبر المؤسفة/ يكتسبها عن طريق بذل جهد كبير ومال كثير ووقت طويل وثماره لا تساوي تعبه ولا تدفعه نحو تكرار نفس التجربة ويتأسف على لضاعه وقته.

٣-الخبرة القاسية/ تتطلب مسؤولية وواجبات أكثر مما يملك تحتاج جراءة. وتفكير ومثابره لكي يخرج منها بنجاح وسلام بدون تجريح وخسارة وفشل فيتصارع مع ضغوطها.

(مجالات التنشئة الاجتماعية)

١-المجال الاسري/ المجال الاجتماعي الأول في التنشئة هو المجال الاسرة اول الناس الذين يمارسون التربية والتعليم التأنيس هما الوالدان، تقوم الام بفعليه من خلال (ارضاعه) وتعتني به وتنمي ثقته بها وبباقي افراد اسرته. والاسرة لها بصمة تأنيسيه وتقوم بإدماجه مع العالم الثقافي ويعلموه عادات وتقاليد.

٢-المجال المدرسي/ تقوم المدرسة بتنشئته من خلال التنافس بين التلاميذ بواسطة اختيارهم بشكل مستمر وتقويهم في كل وضع عن طريق (درجات) تعكس تقدمهم وتترك اثار في نفوسهم وتعلمهم الثقافة الوطنية وحب الوطن ويلبسهم الزي المدرسي ليكونوا متساوين ويكون الزي حسب التراث.

٣-المجال العمري/كلما تقدم الطفل في عمره قل تأثير اسرته عليه في عملية تأنيسه الاجتماعي، ويقابل هذه الضعف الاسري ازدياد تأثير جماعة الأصدقاء واللعب في المدرسة وخارجها بسبب ميله في إقامة علاقات وصداقات مع افراد نفس شريحته العمرية يمثلون طموحه وحيوته وهوايته. وهذا الانطلاق نحو اهداف ذاتيه-

القبيلة: - هي اكبر الوحدات القرابية المعتمدة على وحدة النسب وتتكون من مجموعة عشائر/ قد تتواجد العشائر في أقاليم متجاورة او ان بعضها قد يقطن في أقاليم بعيدة.

ان القبيلة تظل واحدة ما دامت العشائر التي تتألف منها تنظم في بناء احادي للقرابة الدموية النابعة من النسب المشترك.

القبيلة/ تمثل مفهوماً قرابياً وسياسياً في الوقت نفسه ومعروف تاريخيا. ان بعض القبائل/ قامت بدور الدولة قبل ظهور (الدولة الحديثة) وفي القدم/ اتحدت القبائل ضد قبائل أخرى عندما تشعر بالتهديد.

العشيرة: - فهي جماعة قرابيه واحدة النسب تأخذ نسبها اما عن طريق الاب او عن طريق الام.

تقترن العشيرة بأبناء العم من الدرجة الثالثة والرابعة.

الفخذ: - هو احد فروع العشيرة الذي يعتمد على النسب الأحادي (نسب الاب او الام) العلاقات القرابية مرتبطة بخط نسق واحد بدرجة ادق من العشيرة.

المرأة ونظرية الانوثة

المرأة: - هي الشق الثاني من الانسان المعمر لهذه الأرض.

المرأة في اللغة العربية مشتقة من فعل (مرأ) مصدرها (المروءة) تعني كمال الرجولية او الإنسانية.

من هنا (المرء) هو الانسان والمرأة هي (مؤنث الانسان)

وجود المرأة داخل المجتمع/ يرجع الى بداية ميلاد التجمع البشري.

ميلاد علم الاجتماع/ يرجع كعلم سياهم في رقد المعرفة الإنسانية بشكل مشمل الى بداية هذا القرن. بدأ اهتمام علماء الاجتماع بالقرن ١٦ عشر عن الحركات لتسوية

١- الاعداد الاكاديمي المسبق/ أي التدريب المسبق لاختيار مهنة بحيث تتناسب مع طموحه المهنية وقابليته العلمية.

٢-التأهيل المهني/ التهيئة الأولية في التنشئة الحرفية البسيطة قبل استلامه لعمل سواء عن طريق التدريب او المشاهدة.

٣-الاشتراط والالتزام/ الاشتراط هو قبول الفرد عملا راغب فيه يعمل به مرغما فهي لانتساب متطلباته. فتكون تنشئة فرعيه. مقرفة.

الالتزام: أي تقبل الفرد العمل باندفاع – حماس- يستمتع بها يقوم له فلا يخالف شروطه لأنه يمثل جهده وأهدافه وطموحه.

٤-الالتزام المستمر ببرنامج العمل/ يصبح العمل جزء من شخصيته لا يستطيع الانحراف عن متطلبات عمله. يحد صورته (المهنية- الشخصية) في عمله.

٦- المجال الديني/دور (دور العبادة- الجوامع- الكنائس) بتوجيه وارشاد الناس نحو الأخلاقية والإنسانية (لتنقية النفس) من النزاعات العدوانية والخبيثة وتذكر الناس بالعقاب الأخير (في الاخرة) لكل من ينحرف عن التعاليم الدينية.

تتبلور عندهم صورة محرمة لبعض (السلوكيات) تخضه عن مغريات الدنيا والانحراف عن الضوابط الدينية.

٧- المجال العسكري/دور المؤسسات العسكرية بتوجيه أعضائها على الضبط والربط في السلوك واحترام الاقد في السلك العسكري. احترام الجدول الزمني في ممارسه انشطته المؤسسة وعدم مسامحه مخالفيها (بأخذ العقاب) بتأخير الترقية- الترفيع- التدريب العنيف- التوبيخ- يكون نمط العسكرية من الوع القاسي- والصعب بتعلمهم الصبر- التحمل- الجلادة- المطاوعة- المثابرة- احترام الزمن والالتزام بالأوامر والتعليمات

شخصية تغذيه نحو الاستقلال الشخصي عن الاسرة والمدرسة- فينطلق الى اختيار ملابسه والوانه تسريحه شعره ميله للغناء والموسيقى او ممارسه هواية معينة او لعبة رياضية.

٤-المجال الإعلامي/ باتت الاعلام في ٧٥ سنة الأخيرة من هذا القرن (مذياع- سينما- تلفاز) تؤثر على التنشئة الاجتماعية الصاعدة بشكل واضح وان اكثر فاعليه (التلفاز) بالذات على الأطفال اذ ينتمي خيالهم ورعرع احاسيسهم واذواقهم و مواقفهم واتجاهاتهم اثر من اثرت عليهم الاسرة والمدرسة بسبب مشاهدتهم البرامج لفترة طويلة من الزمن فانها تثير (الخيال) لديهم. وهذه التصورات والاحلام فأن أساسياتهم العاطفية أتعاون لها اكثر من تحليل الاحداث، وهذه يعيق تركيزهم ٠لان الاحداث جاهزة) فقللت من اندفاعهم نحو التفكير. وهناك برامج يشجع الطفل على (الاجرام) فتجه على أفعال عدوانية ومنحرفه وعدوانية بالذات الذكور. وكذلك الإعلانات التجارية الدعائية ترف الطفل على طراز المعيشة الجديدة والوسائل المبتكرة (في التنظيف٠ اعداد الطعام- المحافظة على الصحة) وتعريف الطفل على الثقافات الاجتماعية في مجتمعات غير مجتمعه وهذه ايجابيه لأنها تغذي معارفه الاجتماعية.

نستنتج/ ان المؤثرات الإعلامية تؤثر على سلو وتفكير الطفل بحيث كاد مستقبلا لا مرسلا للأفكار والبصريات ولعدم تفاعله فيها.

أي انها تؤثر فيه ولا يؤثر بها، فأنها لا تساهم في ادراكه.

٥- المجال المهني/ تبدا التنشئة في هذا المجال يعد يتوقف تعليم الفرد المدرسي ويستمر معه لغايه وفاته او احالته على المعاش (التقاعد) او عوقه عن العمل لأسباب صحيه.

طرح العالم (ولبرت) ١٩٦٨ (عالم اجتماع حديث) أنواع التنشئة المهمة.